هديل علي

هل جنت على نفسها أوروبا؟

بعد سلسلة من العقوبات الغربية التي فرضت على روسيا الاتحادية عقب بدء عمليتها العسكرية الخاصة لحماية إقليم دونباس، يبرز سؤال ملح حول الأساس الذي تستند عليه القارة العجوز في الغوص أكثر والذهاب إلى أبعد ما يمكن الوصول إليه في معاداة روسيا، خاصة أن واشنطن التي تقود الطرف الغربي، رفعت شعارها بالاستمرار في القتال ضد موسكو حتى آخر جندي «أوكراني» من دون أن تحرك جندياً أميركياً واحداً من جنودها المنتشرين في كل مكان في العالم.

إذا كانت الفعاليات الاقتصادية الرسمية وغير الرسمية في أوروبا أكدت أن فرض حظر سريع على الغاز الروسي سيؤدي إلى خسارة في الإنتاج وإغلاق المصانع وفقدان الوظائف وبالتالي الدخول في حالة ركود اقتصادي قاتلة، فما الذي تفعله أوروبا بدولها واقتصادها وشعوبها التي لم تعتد إلا على الوفرة؟!

أوروبا جزء كبير ومهم من العالم المقبل على أسوأ أزمة اقتصادية، حسب تقرير نشرته الأمم المتحدة، أوصت فيه الدول المتقدمة بمساعدة الدول الفقيرة، مذكرة بأن مليار و٧٠٠ مليون إنسان في العالم سيواجهون صعوبات كبيرة في الحصول على الغذاء، كما ستواجه اقتصادات البلدان هناك أزمة حادة في قطاعي الوقود والمال، وعلى الرغم من كل هذا ومن العواقب الوخيمة التي لا تعد ولا تحصى، تمضي أوروبا في غيها على نفسها، وتجور على مكانتها الاقتصادية والمالية والسياسية، من خلال اتباعها الأعمى لسياسات واشنطن التي تأثرت بشكل شخصي بفعل ممارساتها، إلا أن التأثير عليها أقل بكثير مما هو على دول القارة الأوروبية، ليكون البيان الذي يناقشه القادة الأوروبيون لفرض عقوبات جديدة على النفط الروسي، بعد قرار السابع من نيسان بحظر واردات الفحم الروسية، بمثابة الشعرة التي ستقصم ظهر الاقتصاد الأوروبي، خاصة أن ثلاث دول أوروبية فقط من أصل ٢٧ دولة ستدفع بالروبل مقابل الغاز الروسي.

كيف تفكر أوروبا وما الآلية الإستراتيجية الاقتصادية التي ستتبعها لتغطي العجز الذي ستصل إليه البلاد إذا ما استمرت بتعنتها ورفضها الدفع بالروبل الروسي، خاصة أن العديد من التقارير العالمية تستمر بالتحذير من تبعات التعنت الغربي، من أبرزها تقرير أحد فرق الاستجابة لأزمة الغذاء والطاقة والتمويل العالمية التابع للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الذي أكد حالة القلق لدى الدول الغربية ومخاوفها من التضخم وتراجع قدرة السكان على شراء العديد من السلع، وتأثير ذلك على البلدان الفقيرة التي تزداد لديها حالة العجز الشرائية بشكل حاد، وتتجه نحو الاستماتة للبقاء فقط على قيد الحياة.

إن حوالي ٣٦ دولة تعتمد بشكل مباشر على واردات الغذاء من روسيا وأوكرانيا، منها دول أوروبية تعتمد حتى الآن على الطاقة الروسية في اقتصادها الصناعي والتكنولوجي، ويبدو أن حجم الوعود الأميركية اللامنطقية لأوروبا يدفعها إلى الانهيار أو ربما الانتحار، إلا في حال إدراكها لحجم الكارثة التي تقحم نفسها بها وتداركها لمستقبل علاقاتها مع روسيا والتوصل إلى صيغة أمنية وسياسية واقتصادية مع موسكو، تنقذ العالم بأسره وتسهل عملية التحول لنظام عالمي جديد.

مرحلة تحرير دونيتسك ولوغانسك بدأت وواشنطن تحرض على القتال حتى آخر أوكراني!

موسكو: زيلينسكي غير متزن ولا آفاق لأي اتفاقيات.. والأمم المتحدة ليست طرفاً محايداً

مرحلة جديدة بدأت شرقي أوكرانيا والغرب يطيل أمد الحرب (عن الانترنت)

قالت موسكو إنها لا ترى آفاقاً لأي اتفاقيات بينها وبين أوكرانيا في الوقت الحالي، مؤكدة أن العملية العسكرية الخاصة في دونباس بدأت مرحلة جديدة وأن واشنطن تستمر بتحريض كييف والقتال حتى آخر أوكراني، مشيرة من جانب آخر إلى أن الأمم المتحدة ليست طرفاً محايداً وتتعاطف مع طرف على حساب الآخر.

وحسبما نقل عنه موقع «روسيا اليوم» قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مقابلة مع القناة الهندية الأولى أمس الثلاثاء، إن أوكرانيا لم تقدر بادرة حسن النية عندما تم سحب القوات الروسية من ضواحي كييف، مؤكداً أن العملية العسكرية الخاصة في دونباس بدأت مرحلة جديدة.

وأوضح لافروف أن روسيا قامت كبادرة حسن نية، بعد محادثات اسطنبول، بتغيير مواقع قواتها في أوكرانيا (انسحابها من ضواحي العاصمة كييف)، لكن هذا لم يكن موضع تقدير لدى القيادة الأوكرانية.

وقال لافروف: بما أنهم «الأوكرانيون» قدّموا للنظر ما يمكن أن يشكل أساساً للاتفاقية، قمنا، كبادرة حسن نية، بتغيير مواقع القوات الروسية في منطقتي تشيرنيغيف وكييف، كبادرة حسن نية، لكن لم يتم تقديره، وبدلاً من ذلك، تم خلق مشهد تمثيلي على الفور في بوتشا.

وأكد لافروف أن العملية الخاصة في أوكرانيا تهدف إلى تحرير جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين، مضيفاً: إن هذه العملية بدأت الآن مرحلتها الجديدة.

وتعليقاً على تصريح الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي حول اعتزام روسيا استخدام أسلحة نووية في أوكرانيا، أكد لافروف إن روسيا لا تدرس إمكانية استخدام أسلحة نووية في أوكرانيا، وقال: زيلينسكي كان هو الذي تحدث عن هذا، لا يمكنني، بصراحة، التعليق على ما قاله شخص غير متزن.

واعتبر لافروف أن العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا لم تكن خياراً، مشيراً إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، كان قد دعا في كانون الأول من العام الماضي، الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي للجلوس إلى طاولة المفاوضات ومناقشة الضمانات الأمنية القانونية لوقف المزيد من توسع الناتو نحو الشرق، لكنهما رفضا.

وأضاف لافروف: إن الجيش الأوكراني في هذه الأثناء كثف بشكل كبير قصف جمهوريتي لوغانسك ودونيتسك، في انتهاك لجميع أنظمة وقف إطلاق النار، موضحاً: لم يكن لدينا خيار آخر سوى الاعتراف بهما وتوقيع اتفاقية المساعدة المتبادلة استجابة لطلبهما وإرسال قواتنا العسكرية كجزء من عملية عسكرية لحماية حياتهم.

على خط مواز قال النائب الأول لمندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة دميتري بوليانسكي إنه لا يرى آفاقاً لأي اتفاقيات بين روسيا وأوكرانيا في الوقت الحالي، مؤكداً أن الأمم المتحدة ليست طرفاً محايداً في الوضع حول أوكرانيا وهي تتعاطف مع طرف على حساب الآخر.

وقال بوليانسكي في حديث للإعلامي فلاديمير سولوفيوف: قدمت الأمم المتحدة اقتراحاً من أجل عقد اجتماع بين روسيا وأوكرانيا لبحث القضايا الإنسانية من قبل، يريدون إيجاد صيغة مناسبة للتسوية وتقريب مواقف الطرفين.

وأضاف: من المحتمل أن تكون صيغة التسوية ممكنة إذا كانت هناك آفاق لأي اتفاقيات بين روسيا وأوكرانيا، وهو ما لا أراه شخصياً، وخاصة في الوضع الحالي.

ونقلت وكالة «تاس» للأنباء الروسية عن بوليانسكي: إن عدم حيادية المنظمة الدولية بشأن أوكرانيا كان واضحاً جداً وقد تحدثنا عن هذا الأمر بصراحة مع الأمين العام للأمم المتحدة، مضيفاً إن الأشخاص الذين يحملون جوازات سفر غربية وحتى الجوازات الأنغلوسكسونية يسيطرون على الأمم المتحدة وهو ما يؤثر في كثير من الأحيان في موضوعية التقييمات التي تضعها في هذا الموقف أو ذاك.

وأشار بوليانسكي إلى أن الأمم المتحدة وكذلك المنظمات الدولية الأخرى المعنية بالشؤون الإنسانية يعرفون كل المبادرات الروسية لفتح ممرات إنسانية كما يعلمون الحالات التي منع فيها الجانب الأوكراني فتحها رغم استعدادنا لذلك، ولكن المنظمة الدولية تحاول بطريقتها المعتادة التستر على الخطوات غير البناءة لنظام كييف وتصوير كل شيء بطريقة تظهره وكأنه مستعد لفتح ممرات إنسانية لكن الواقع ليس كذلك.

وتابع بوليانسكي: نريد أن نرى جارتنا أوكرانيا بخير ومستعدون لتطوير العلاقات معها كما نريد من شركائنا الغربيين أيضاً التوقف عن استخدامها كأداة ضد روسيا، مشدداً على أن دول الغرب كشفت عن وجهها الحقيقي الآن وهي مستعدة لتصعيد القتال حتى آخر أوكراني وإرسال أسلحة متقادمة إلى أوكرانيا لكي تعيد تسليح دولها بأسلحة حديثة ومعاصرة وتحصل الشركات الأميركية على دخل ضخم من هذا وهم مسرورون جداً بهذا الوضع».

وفيما يتعلق بالتقارير بشأن تورط فريق بعثة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في دونباس بالتجسس وتصوير مواقع بشكل غير قانوني قال بوليانسكي إن هذا الأمر يشكل فضيحة لمنظمة الأمن والتعاون.

وكانت مصادر أمنية روسية رجحت في العاشر من الشهر الجاري إمكانية تورط موظفين من بعثة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في أنشطة تجسسية لصالح أوكرانيا ضمن أراضي جمهورية دونيتسك الشعبية بعد أن اعتقلت السلطات فيها موظفاً في بعثة الرقابة الخاصة التابعة للمنظمة للاشتباه بممارسته أنشطة «متناقضة مع تفويض البعثة».

في غضون ذلك قال وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، إن القوات المسلحة تواصل تنفيذ خطة تحرير أراضي جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك ضمن سياق العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، مشيداً ببسالة الجنود.

وحسب وكالة «تاس» أضاف وزير الدفاع: يقوم الجيش الروسي بتنفيذ المهام التي حددها القائد الأعلى في سياق العملية العسكرية الخاصة، ويجري تنفيذ خطة تحرير جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين باستمرار، وتتخذ التدابير للعودة إلى الحياة السلمية وإعادة الأمن في الأماكن المحررة.

من جانب آخر أشار شويغو إلى أن واشنطن والدول الغربية الخاضعة لسيطرتها تبذل قصارى جهدها لتأخير العملية الخاصة للقوات المسلحة الروسية في أوكرانيا، لافتاً إلى أن الكميات المتزايدة من إمدادات الأسلحة الأجنبية لأوكرانيا تظهر بوضوح نياتها لدفع نظام كييف للقتال حتى آخر أوكراني.

في الوقت نفسه، أضاف الوزير، إن تصرفات القوات الروسية ونوعية الأسلحة المستخدمة تظهر مرة أخرى صحة الأولويات التي حددتها القيادة العسكرية والسياسية للبلاد في بناء القوات المسلحة الروسية.

وقالت وزارة الدفاع الروسية إن سلاح الجو قصف ٦٠ هدفاً عسكرياً في أوكرانيا بما في ذلك مستودعين لصواريخ «توتشكا-يو» وإسقاط مقاتلة «ميغ ٢٩» وأربع مسيّرات.

في حين تداولت وسائل إعلام مقاطع فيديو تظهر عمليات إطلاق صواريخ كثيفة على طول خط التماس بين القوات الروسية والقوات الأوكرانية في دونباس، وسمعت أصوات إطلاق النار في مدينتي خاركوف ونيكولايف.

وذكرت وسائل الإعلام أن القوات الجوية والمدفعية الروسية في الوقت الحالي تقوم بشن ضربات عنيفة على مواقع ومنشآت القوات المسلحة الأوكرانية في دونباس، وقالت إن معركة تطهير دونباس من المتطرفين الأوكرانيين دخلت مرحلة نشطة.

وسمعت انفجارات مروعة في جبل كاراتشون، حيث تتمركز القوات المسلحة الأوكرانية، وفي المواقع الأوكرانية بالقرب من سلافيانسك.

وفي الوقت ذاته أعلن الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي أن روسيا بدأت معركة دونباس.

وبدورها قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، إن موسكو تعتبر تصريح واشنطن بأن من المحتمل الاعتراف بروسيا كدولة راعية للإرهاب «خطوة دعائية».

وحسب موقع «روسيا اليوم» أضافت زاخاروفا: هذا أمر مطلوب اليوم، هذه الفكرة تظهر كل ثانية، غير مدعمة بأي قانون أو حقائق، لا أحد يتحدث عن الحقائق على الإطلاق، هذا مطلوب اليوم لأنشطة الدعاية الإعلامية لواشنطن.

وفي وقت سابق، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس، إن الولايات المتحدة تدرس إمكانية إدراج روسيا الاتحادية في قائمة «المتواطئين مع الإرهابيين».

وكالات

هنغاريا ترفض فرض عقوبات على النفط والغاز الروسيين

أكد وزير الخارجية والتجارة الخارجية الهنغاري، بيتر زيغارتو، أن هنغاريا (المجر) لن تدعم فرض عقوبات على إمدادات النفط والغاز من روسيا.

وحسب وكالة «تاس» قال زيغارتو: لن ندعم عقوبات ضد النفط والغاز من روسيا، إمدادات الغاز الروسي إلى هنغاريا تتم من دون انقطاع.

وفي وقت سابق، صرح وزير المالية والاقتصاد الفرنسي، برونو لومير، بأن باريس تحاول إقناع الشركاء الأوروبيين بفرض حظر على إمدادات النفط الروسية.

وعن تداعيات فرض قيود على إمدادات النفط والغاز من روسيا، أشار نائب رئيس الوزراء الروسي، ألكسندر نوفاك، في وقت سابق، إلى أن أسعار الطاقة قد تحطم الأرقام القياسية التاريخية في حالة فرض حظر على الإمدادات الروسية.

كما أعرب عن رأيه بأن أوروبا ليس لديها ما يحل محل الغاز الروسي سواء الآن أم في السنوات الخمس المقبلة.

وكالات

قتيل و٣ جرحى بإطلاق نار على محطة وقود في مدينة أميركية

أعلنت الشرطة الأميركية مصرع شخص واحد وإصابة ٣ آخرين في إطلاق نار على محطة وقود في مدينة بورتلاند بولاية أوريغون.

وحسب موقع «روسيا اليوم» قال شهود عيان، إن المصابين الأربعة كانوا يقفون خارج محطة وقود بالقرب من حدود غريشام المجاورة عندما توقفت سيارة وأطلقت النار باتجاههم.

وأكدت الشرطة العثور على رجل ميتاً في مكان الحادث، فيما تم نقل ثلاثة أحداث إلى مستشفيات المنطقة، أحدهم مصاب بجروح خطيرة.

ولم يتم التعرف إلى الرجل الذي أصيب برصاصة قاتلة، لكن الضباط في مكان الحادث أكدوا أن جميع المصابين الأربعة كانوا من المراهقين.

ويأتي إطلاق النار، بعد يوم واحد من إعلان السكان المحليين أمام اجتماع لمجلس المدينة في بورتلاند، أن وضع حد لإطلاق النار أصبح «أولوية قصوى».

وتشهد الولايات المتحدة حوادث إطلاق نار متكررة في ظل القوانين التي تشرع حمل السلاح كحق فردي وتفشي ظاهرة العنف في المجتمع الأميركي.

وكالات

أكدت أن تفشي العنف وتدهور وضع حقوق الإنسان باتت أموراً منهجية في أميركا

الصين توقّع اتفاقاً أمنياً مع جزر سليمان تعارضه واشنطن وكانبرا

المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ ون بين (عن الانترنت)

على الرغم من تحذيرات الولايات المتحدة وأستراليا، أعلنت الصين أمس الثلاثاء إبرامها اتفاقية أمنية واسعة النطاق مع جزر سليمان في المحيط الهادئ، في حين أكدت بكين من جانب آخر أن تفشي العنف وانتهاك حقوق الإنسان في الولايات المتحدة باتت أموراً منهجية وطويلة الأمد وعلى السلطات الأميركية إيجاد حلول جذرية للتصدي لوضعها المتدهور.

ونقلت شبكة «سي. جي. تي. إن» الصينية الرسمية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ ون بين، أمس الثلاثاء، قوله إن مسؤولين من الصين وجزر سليمان وقعوا اتفاقية إطارية للتعاون الأمني الثنائي.

ونقلت صحيفة «غلوبال تايمز» الصينية عن وزير الخارجية الصيني قوله إن إطار التعاون الأمني الذي وقعته الصين وجزر سليمان لا يستهدف أي طرف ثالث، ولا يتعارض مع آليات التعاون الأمني الثنائية أو المتعددة الأطراف الحالية لجزر سليمان.

في المقابل، أعربت الولايات المتحدة عن قلقها من إبرام الصين اتفاقاً أمنياً مع جزر سليمان، والتي توجّه إليها وفد من كبار الدبلوماسيين الأميركيين لمناقشة مخاوفهم، وكذلك إعادة فتح السفارة الأميركية في هونيارا عاصمة هذه المحمية البريطانية السابقة.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس للصحفيين: على الرغم من تصريحات حكومة جزر سليمان، فإن الطبيعة الواسعة للاتفاق الأمني تترك الباب مفتوحاً أمام نشر جمهورية الصين الشعبية قوات عسكرية في جزر سليمان.

بدورها، طلبت أستراليا من رئيس وزراء جزر سليمان، ماناسيه سوغافاره، عدم توقيع الاتفاقية الأمنية مع الصين.

وأكدت وزيرة الخارجية الأسترالية ماريز باين، قبل يومين، أن أستراليا ستواصل التعاون مع جزر سليمان بشأن المسائل الأمنية.

ومن جانب آخر نقلت وكالة «شينخوا» للأنباء عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ ون بين قوله في مؤتمر صحفي تعليقاً على عنف الشرطة الأميركية ومقتل رجل آخر من أصل إفريقي على يد ضابط شرطة أبيض في ولاية ميشيغان: إننا نشعر بقلق بالغ إزاء تدهور وضع حقوق الإنسان في الولايات المتحدة، هناك عدد كبير من الحقائق تظهر أن التمييز العنصري وجرائم الأسلحة والعنف خلال إنفاذ القانون ليست مجرد حالات منعزلة ومتفرقة وإنما مشكلات طويلة الأجل ومنهجية في البلاد.

وأوضح المتحدث الصيني أنه منذ مقتل جورج فلويد عام ٢٠٢٠ على أيدي الشرطة قتل مئات الأشخاص من الأقليات العرقية على أيدي ضباط إنفاذ القانون الأميركيين، مشيراً إلى أن ٩٣٫٧ بالمئة من المسلمين الأميركيين قالوا إنهم يعيشون في ظلام «الإسلاموفوبيا» في حين يعتقد ٨١ بالمئة من البالغين الأميركيين الآسيويين أن العنف ضدهم في ازدياد، فيما الأميركيون من أصل لاتيني والذين يشكلون ١٩ بالمئة من سكان الولايات المتحدة يمتلكون ٢ بالمئة فقط من الثروة الأميركية.

وأضاف إن الولايات المتحدة ليست في وضع يخولها توجيه أصابع الاتهام إلى الدول الأخرى بشأن وضع حقوق الإنسان لديها وما عليها فعلاً أن تفعله هو أن تواجه مشاكلها الجدية بهذا الخصوص والتفكير بنزاهة في كيفية معالجة جذور وأسباب تدهور وضع حقوق الإنسان لديها.

ولفت وانغ إلى أن الولايات المتحدة تشهد الجرائم الأكثر عنفاً في العالم، مشيراً إلى تاريخها الحافل على مدار العشرين عاماً الماضية من عمليات إطلاق النار الجماعي وسط إخفاق الحكومة الفيدرالية الأميركية في تطبيق قانون مراقبة الأسلحة.

ونوه وانغ بما قاله فيرناند دي فارينيس مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بقضايا الأقليات: إن النظام القانوني في الولايات المتحدة تمت هيكلته لمصلحة الأغنياء والعفو عنهم ومعاقبة من هم أكثر فقراً ولاسيما الأقليات العرقية.

وعلى خط موازٍ كشفت دراسة جديدة أجرتها «رابطة مكافحة التشهير» الأميركية ونشرتها صحيفة «واشنطن بوست» عن تفشي مظاهر التمييز العنصري ونزعة «تفوق العرق الأبيض» على نحو خطير في الولايات المتحدة مع ارتفاع أنشطة الجماعات المتعصبة التابعة لليمين المتطرف بشكل كبير وتزايد جرائم الكراهية والعنف الموجه ضد الأقليات والأميركيين المتحدرين من أصول إفريقية وآسيوية.

ووصلت جرائم الكراهية في الولايات المتحدة إلى أعلى مستوى لها منذ عقدين مع إبلاغ عشرات آلاف الأشخاص عن جرائم متعلقة بالعرق أو المعتقدات الدينية أو غيرها خلال عام ٢٠٢٠.

وحسب تقرير أصدره مكتب التحقيقات الفيدرالي «إف بي آي» قدمت وكالات إنفاذ القانون تقارير عن ثمانية آلاف و٢٦٣ حادثة جنائية و١١ ألفاً و١٢٩ جريمة ذات صلة بدافع التحيز تجاه العرق.

كما استشرت في الأعوام الخمسة الأخيرة ظاهرة ما يسمى «تفوق العرق الأبيض» في الولايات المتحدة رغم الشعارات المزيفة التي ترفعها واشنطن وصناع القرار فيها حول الحرية والعدالة والمساواة.

وكالات

إيران: نحمل رؤية إيجابية وبناءة تجاه أفغانستان

أكدت إيران أنها تحمل رؤية إيجابية وبناءة تجاه أفغانستان، مشيرة إلى أن تبادل زيارات الوفود للتعاون بين البلدين وإرسال المساعدات الإنسانية للشعب الأفغاني، تأتيان في هذا الإطار.

وحسب وكالة «إرنا» قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، خلال اتصال هاتفي تلقاه من وكيل وزارة الخارجية في الحكومة المؤقتة في أفغانستان، أمير خان متقي: هنالك عدة ملايين من الأشقاء الأفغان هم ضيوف على الجمهورية الإسلامية الإيرانية منذ أكثر من ٤ عقود من الزمن، وهم يحظون بالإمكانات اللازمة والمناسبة فيها.

وأسف عبد اللهيان للدعاية الإعلامية السيئة والممنهجة والكاذبة التي يتم بثها عبر بعض قنوات التواصل الاجتماعي من أعداء ومناهضي العلاقات الطيبة بين البلدين الجارين إيران وأفغانستان، والتي أدت إلى وقوع بعض الأحداث الباعثة على الاستياء.

وشدد عبد اللهيان على أن إيران تحمل رؤية إيجابية وبناءة تجاه أفغانستان، وأن تبادل زيارات الوفود للتعاون بين البلدين وإرسال المساعدات الإنسانية ومواصلة نشاط ممثلياتنا لتقديم الخدمات للشعب الأفغاني تأتي في هذا الإطار.

وأضاف: من البدهي أننا إزاء ذلك نتوقع من السلطة المؤقتة الحاكمة في أفغانستان إبداء التعاون اللازم والجاد في مجال الحفاظ الكامل على أمن الأماكن الدبلوماسية ودبلوماسيي الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والسيطرة على الحدود وعدم السماح بالعبور غير الشرعي منها.

بدوره، أعرب متقي عن أسفه العميق إزاء الأحداث الأخيرة والاعتداء على الممثليات الإيرانية في كابل وهرات، مطمئناً بتوفير الأمن الكامل للأماكن الدبلوماسية والدبلوماسيين والموظفين الإيرانيين في بلاده.

من جانب آخر قتل ستة أشخاص وأصيب ١١ آخرون جراء انفجارين وقعا أمس أمام مدرسة في أحد أحياء العاصمة الأفغانية كابول.

وقال خالد زدران المتحدث باسم شرطة كابول لوكالة «فرانس برس»: إن عبوتين ناسفتين انفجرتا أمام مدرسة عبد الرحيم شهيد في حي دشت برشي غرب كابول، ما أدى إلى مقتل وإصابة ١٧ شخصاً بينهم طلاب.

ووفق شاهد عيان طلب عدم ذكر اسمه فقد وقع الانفجاران عندما كان الطلاب يغادرون المدرسة.

وفي وقت سابق أمس أعلنت الشرطة الأفغانية عن إصابة سبعة أطفال نتيجة تفجيرات إرهابية استهدفت مراكز تعليمية في كابول.

وقالت الشرطة: إن ثلاثة تفجيرات وقعت على التوالي وبشكل متسارع قرب مدرسة عبد الرحمن شهيد الثانوية وداخل مركز تعليمي حيث تجري امتحانات بحي دشت برشي في كابول ما تسبب بإصابة سبعة أطفال. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجيرات المذكورة.

وكالات

الوَطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

رام الله: ازدواجية المعايير الدولية توفر الحماية للاحتلال وجرائمه وتهويد الأماكن المقدسة

مئات المستوطنين جددوا اقتحام الأقصى واستباحوا الحرم الإبراهيمي برقصات وطقوس تلمودية

مستوطنون اقتحموا باحات المسجد الأقصى وأدوا رقصات وطقوساً تلمودية بحجة الاحتفال بعيد الفصح اليهودي (عن الانترنت)

استيطانية قبل نحو عام.

في أثناء ذلك قالت وزارة الخارجية الفلسطينية: إن ازدواجية المعايير الدولية باتت توفر الغطاء والحماية للاحتلال الإسرائيلي وانتهاكاته وجرائمه وتهويد الأماكن المقدسة والتراثية، وتشكل ضربة للقانون الدولي ومصداقية الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية المختلفة، وتهدد أركان النظام العالمي.

ونقلت «وفا» عن الخارجية قولها في بيان، أمس الثلاثاء، إن اكتفاء المجتمع الدولي ببيانات الإدانة والتعبير عن القلق إزاء ما يتعرض له شعبنا، يشجع الاحتلال على تعميق مشروعه الاستعماري التوسعي العنصري في أرض دولة فلسطين، ويهدد بتفجير ساحة الصراع وإفشال الجهود الإقليمية والدولية المبذولة لتهدئة الأوضاع واستعادة الأفق السياسي لحل الصراع بالطرق السلمية.

وأدانت الوزارة عدوان الاحتلال المتواصل على المسجد الأقصى المبارك والمصلين والمعتكفين، بما في ذلك استمرار تفريغه وقمع وتنكيل المصلين، وفرض المضايقات عليهم لتسهيل اقتحام المستوطنين والمتطرفين لباحاته.

وحملت الوزارة حكومة الاحتلال الإسرائيلي، المسؤولية الكاملة والمباشرة عن حربها المفتوحة وعدوانها المتواصل على دُور العبادة المسيحية والإسلامية والمقدسات والأماكن الأثرية والتاريخية في فلسطين المحتلة، معتبرة أنها دعوة إسرائيلية رسمية صريحة لاستبدال الطابع السياسي للصراع بحرب دينية يصعب السيطرة عليها.

وكالات

تظاهرة حاشدة في شيكاغو تنديداً بالاعتداءات الإسرائيلية

شارك المئات من أبناء الجاليات الفلسطينية والعربية، إضافة إلى متضامنين أجانب في تظاهرة حاشدة في مدينة شيكاغو الأميركية، أمس الثلاثاء، تنديدا بالهجمة الإسرائيلية على أبناء الشعب الفلسطيني، وخاصة في مدينة القدس.

وذكرت وكالة «وفا» أن المشاركين في المسيرة، التي نظمها التحالف من أجل العدالة في فلسطين فرع شيكاغو، رفعوا الأعلام الفلسطينية، وفرضوا على شرطة المدينة إغلاق شارع ميتشيجان الرئيسي لمدة ساعة.

وجابت التظاهرة شوارع رئيسة وسط المدينة، ودعا المشاركون فيها لوقف اعتداءات قوات الاحتلال المتكررة على المصلين في المسجد الأقصى.

وطالب المشاركون الحكومة الأميركية بالتوقف عن الكيل بمكيالين عندما يتعلق الأمر بالحقوق الفلسطينية، وضرورة التدخل لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وكالات

الناطق باسم «الجهاد» لـ«الوطن»: العدوان الإسرائيلي على غزة استعراض للقوة والاحتلال سيدفع ثمن جرائمه

منذر عيد

دعت واشنطن للتخلي عن علاقاتها مع الفاسدين من «النخب الصديقة»

«فورين أفيرز»: قلّة من اللبنانيين يصدقون أميركا

رئيس البرلمان الليبي يدعو المؤسسات السيادية لعدم التعامل مع حكومة الدبيبة

تزامناً مع زيارة رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة، وتسليمه الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، ما يسمى الإطار العام لخطة عودة الأمانة للشعب لإجراء الانتخابات، أكد رئيس مجلس النواب الليبي المستشار عقيلة صالح عدم قانونية التعامل مع حكومة الوحدة الوطنية أو التخاطب باسمها كونها منتهية الولاية بموجب قرار مجلس النواب الصادر بتاريخ ٢٤ كانون الأول الماضي، والقاضي بانتهاء ولايتها، وكذلك القرار رقم ١٠ لسنة ٢٠٢١م والقاضي بسحب الثقة منها.

وحسبما ذكر موقع «اليوم السابع» المصري أمس الثلاثاء، شدد صالح على كلّ من رئيس المجلس الأعلى للقضاء والنائب العام ومحافظ مصرف ليبيا المركزي ورئيس ديوان المحاسبة ورئيس هيئة الرقابة الإدارية والممثل القانوني لهيئة مكافحة الفساد، على عدم قانونية التعامل مع حكومة الوحدة الوطنية أو التخاطب باسمها كونها منتهية الولاية.

ودعا إلى ضرورة أن يكون التعامل مع الحكومة الليبية برئاسة فتحي باشا آغا دون غيرها باعتبارها السلطة التنفيذية وفق قرار مجلس النواب رقم ١ لعام ٢٠٢٢.

وعلى خط مواز سلّم الدبيبة، الإثنين، خطته لإجراء الانتخابات إلى الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، ضمن جهود لحشد دعم إقليمي ودولي لها، وجاء ذلك خلال لقاء جمع تبون والدبيبة الذي بدأ أول من أمس زيارة رسمية للجزائر.

وبسبب خلافات بين المؤسسات الرسمية الليبية ولا سيما بشأن قانوني الانتخاب، تعذر إجراء انتخابات رئاسية في ٢٤ كانون الأول ٢٠٢١، ضمن خطة ترعاها الأمم المتحدة.

وأوضحت حكومة الدبيبة أن الإطار يتضمن «الإجراءات التي قامت بها الحكومة لتنفيذ الانتخابات وكذلك الرؤية العامة بهذا الشأن».

وشددت على أنّ الخطة «تتطلب دعماً إقليمياً ودولياً لتنفيذها».

وأعرب تبون عن دعمه لهذه «الخطوات والتنسيق الدولي بشأنها والتحضير لعقد مؤتمر دولي تستضيفه الجزائر داعماً لإجراء الانتخابات في ليبيا»، وفق البيان.

وهذه الخطة أعلنها الدبيبة في ١٢ شباط الماضي، وتستهدف إجراء انتخابات برلمانية في ٣٠ حزيران ٢٠٢٢، لإنهاء جميع الأجسام السياسية الموجودة، بما فيها حكومته.

وبالتوازي مع خطة الدبيبة، اجتمعت في القاهرة الأسبوع الماضي لجنة ليبية مشتركة من مجلس النواب بطبرق والمجلس الأعلى للدولة، لوضع قاعدة دستورية لإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية، وذلك بمبادرة من الأمم المتحدة.

ونقل التلفزيون الرسمي الجزائري عن الدبيبة قوله عقب لقائه تبون، إنه بحث عدداً من الملفات، أهمها عقد الانتخابات المقبلة في ليبيا.

وتابع: إن اللقاء تطرق إلى الدور المهم المأمول من الجزائر في دعم الانتخابات وإجرائها في أقرب وقت ممكن.

وقال الدبيبة: إنه بحث مع تبون إمكانية عقد مؤتمر على مستوى وزراء خارجية الدول حول الانتخابات في ليبيا.

ويرفض الدبيبة تسليم السلطة إلا لحكومة تأتي وفق برلمان جديد منتخب، تنفيذاً لمخرجات ملتقى الحوار السياسي.

وكالات

قادة العراق أكدوا ضرورة إنهاء حالة الانسداد السياسي وحذروا من تداعياتها

العراق: العمليات التركية داخل حدودنا تهديد للأمن القومي.. ولن نسكت

الرئيس العراقي برهم صالح ورئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي خلال حضورهما الاحتفالية التي أقامتها منظمة بدر بمناسبة الذكرى ٤١ على تأسيسها (عن الانترنت)